ت الارسال	ت القبول	ت النشر
2018-04-22	2018-05-07	2018-07-15

أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق الاحتراف في التحكيم من وجهة نظر مسيري بعض الأندية المحترفة في كرة القدم الجزائرية

The Most important difficulties that hinder the application of professionnalisme in arbitration From the point of managers, of some professional clubs in Algerian football

عبابسة حسام الدين جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم الجزائرية خلال الموسم الرياضي (2018/2017) ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقدية من مسيري الرابطة المحترفة الأولى والثانية ،حيث اشتملت على 25 مسير من 5 أندية محترفة بالشرق الجزائري بمعدل 5 مسيرين لكل نادي ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة استبيان تم تصميمها من طرف الباحث تحدد أهم الصعوبات التي يمكن أن تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم الجزائرية

أظهرت النتائج الدراسة مايلي :

- وجود صعوبات تتعلق بالتسيير الإداري تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم الجزائرية
- وجود صعوبات تتعلق بالجانب التكويني للحكام تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم الجزائرية
- وجود صعوبات تتعلق بالجانب الشخصي للحكم تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة الجزائرية

الكلمات المفتاحية: الاحتراف – التحكيم– مسيري الرابطة المحترفة.

Abstract

This study aimed at identifying the most important difficulties facing the application of professional refereeing in Algerian football during the sports season (2017/2018). The study sample was selected by the first and second professional players of the Association, which included 25 tracks from 5 professional clubs in the east The study instrument was a questionnaire form designed by the researcher identifying the most important difficulties that could hamper the application of professional arbitration in Algerian football.

The results of the study showed the following:

-The existence of difficulties related to administrative facilitation impede the application of professional arbitration in Algerian football

-The existence of difficulties related to the formative aspects of the referees impede the application of professional arbitration in Algerian football

-The existence of difficulties related to the personal aspect of the ruling impede the application of professional arbitration in the Algerian football

Keywords: Professionalism - Arbitration - Masters of professional association

أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق الاحتراف في التحكيم
من وجهة نظر مسيري بعض الأندية المحترفة في كرة القدم الجزائرية

The Most important difficulties that hinder the application of professionnalisme in arbitration

From the point of managers, of some professional clubs in Algerian football

1 – اشكالية البحث:

عرفت الرياضة وممارستها تطورا كبيرا وقفزات نوعية نتيجة للتطور التكنولوجي ومواكبة عصر العولمة حيث تحولت من الممارسة كهواية لتصل اليوم إلى ما يسمى بالاحتراف، هذه الكلمة البسيطة في أحرفها الكبيرة في معانيها أصبحت حلما من أحلام اليقظة للاعبي كرة القدم، فهي المفتاح الذي يمكنهم من فتح أبواب الشهرة والمال، وعملية الاحتراف كمنظومة يمكن أن تكون أداة فعالة بإيجاد عامل التنظيم ووضع معايير لقياس النجاح أو الفشل في تلك العملية، لأن هذا يرتكز على الحقوق والواجبات المترتبة على جميع الأطراف واستبدال روح الهواية بروح الاحتراف التي تحكم العاملين في هرم قيادة العمل الرياضي وفق المنظومة الاحترافية، ففي عالم الاحتراف الحقيقي يعد اللاعب أو الحكم أو المدرب أو الاداري المحترف موظفا له حقوق وعليه واجبات، واحتراف تحكيم كرة القدم بصفة خاصة يراد به امتهان التحكيم كمهنة وليس كهواية بحيث يقوم الحكم بتنفيذ مهام محددة وفق برنامج يتم الاتفاق عليه حسب البرنامج الزمني للمنافسات الوطنية والدولية وفق عقد مبرم مدفوع الأجر لأن العلاقة بين الحكم المحترف واتحاده المحلي هي علاقة أساسية محكومة وفق نظم محددة لا يمكن الإخلال بها من الطرفين الأمر الذي يساعد على النجاح في العمل التكاملي الاحترافي، وفكرة التحكيم هي فكرة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "جوزيف بلاتر" بحيث تبلورت فكرته في العمل على توفير اعداد احترافي للحكام من جميع النواحي والعمل على تطبيقها الفعلي بالرغم من الصعاب التي تواجهنا، ومنه فلا نستطيع التكلم على متطلبات الاحتراف الرياضي دون ان نتكلم عن احترافية التحكيم لأنها تعتبر مطلب اساسي لنجاح الاستراتيجية فكثير من الاحيان يتم ضبط جميع المتطلبات إلا أن الاحتراف الرياضي لا تكتمل معالمه وذلك لا لشيء سوى لتواضع مستوى التحكيم وعدم ارتقائه لمستوى الاحترافية وخير دليل على ذلك الأخطاء التحكيمية الفادحة في نهائيات كأس العالم التي راح ضحيتها عدة أندية مثل الهدف الذي أحرزه اللاعب الانجليزي "لامبارد" في مرمى ألمانيا ولم يحتسبه الحكم، وهدف "كارلوس تيفيز" في مرمى المكسيك جاء من تسلل واضح لم يراه الحكم ليحتسبه هدف صحيح هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد طبقت اليابان تجربة احتراف التحكيم منذ سنة 2002 حيث لدى الاتحاد الياباني 13 حكماً محترفاً من بينهم حكمان مساعدان متفرغان تماماً للتحكيم من تدريبات ومحاضرات وورش عمل ويخضعون لبرامج عمل دقيقة ويحظون بفرص أكبر في إدارة المباريات سواء على المستوى المحلي أو الخارجي وقد كانت هذه التجربة مفيدة وأعطت فعاليتها من خلال تميز الحكام اليابانيين وتألقهم بعد أن أصبح تركيزهم منصباً فقط على عالم الصافرة. (منير رحومة، الكرة الاماراتية مهيأة لتطبيق احتراف التحكيم، المتاح في الموقع الالكتروني:

أما فيما يخص تحكيم كرة القدم بالجزائر فلم يرتقي بعد إلى مستوى الاحترافية هذا ما تعرفنا عليه بعد احتكاكنا ببعض مسيري الأندية المحترفة في كرة القدم لذا وجب علينا ان نفكر في وضع الأطر التي تساعدنا بدفع التحكيم والارتقاء به نحو عالم الاحترافية ولأن تشخيص المرض هو أول خطوة للعلاج فقد ارتأينا في دراستنا هذه أن نشخص أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق احترافية التحكيم وفي سبيل تحقيق ذلك قمنا بوضعنا التساؤل التالي: ما هي أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق احتراف التحكيم من وجهة نظر مسيري بعض الأندية المحترفة في كرة القدم؟

الأسئلة الجزئية:

1 – هل هناك صعوبات تتعلق بالتسيير الإداري للحكام تعرقل تطبيق احتراف التحكيم في كرة القدم؟

2 – هل هناك صعوبات تتعلق بتكوين الحكام تعرقل تطبيق احتراف التحكيم في كرة القدم؟

3 – هل هناك صعوبات تتعلق بشخصية الحكام تعرقل تطبيق احتراف التحكيم في كرة القدم؟

2 – فرضيات البحث:

1 – هناك صعوبات تتعلق بالتسيير الإداري للحكام تعرقل تطبيق احتراف التحكيم في كرة القدم.

2 – هل هناك صعوبات تتعلق بتكوين الحكام تعرقل تطبيق احتراف التحكيم في كرة القدم.

3 – هل هناك صعوبات تتعلق بشخصية الحكام تعرقل تطبيق احتراف التحكيم في كرة القدم.

3 – أهمية البحث:

بعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها واحتكاكنا ببعض مسيري الأندية المحترفة لكرة القدم وجدنا أنه بالرغم من أن الحكم هو أحد العناصر الأساسية في هذه اللعبة إلا أنه لم يعنى بالاحتراف، على الرغم من أن احتراف التحكيم هو أحد السبل للارتقاء بالاحتراف في كرة القدم كما هو الحال بالنسبة للاعب أو المدرب إلا انه لم يؤخذ بعين الاعتبار كأحد المطالب الأساسية في هذه العملية وذلك لعدة صعوبات، ومنه فقد جاءت دراستنا هذه من أجل تسليط الضوء على أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق احتراف التحكيم في كرة القدم في الجزائر.

4 – أهداف البحث:

– تسليط الضوء على أهم الصعوبات المتعلقة بالتسيير الاداري لحكام كرة القدم التي تعترض تطبيق احتراف التحكيم في الجزائر.

– التعرف على أهم الصعوبات التي تتعلق بتكوين حكام كرة القدم التي تعترض تطبيق احتراف التحكيم في الجزائر.

– التعرف على أهم العوبات التي تتعلق بشخصية حكام كرة القدم التي تعترض تطبيق احتراف التحكيم في الجزائر.

– إيجاد الحلول المناسبة للتخلص من هذه الصعوبات والارتقاء بالتحكيم إلى مستوى الاحترافية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التحكيـم:

التحكيم في اللغة : استخلص مفهوم التحكيم من جذر حكم والحكمة هي جديدة توضع في فم الحصان تلجم شهوته في السير العشوائي.ومنه يقال تحكم فلان في فلان بمعني تصرف فيه وتحكم في طيشه. (شايب بن عود وآخرون، 2002، 4).

اصطلاحا: هو تطبيق القوانين المنصوص عليها من خلال الاتحادية الدولية في مباراة كرة القدم بصرامة وبدقة متناهية. (بواح عبد الحميد، عمر الوناس، 2006، 10)

احتراف التحكيم:

اصطلاحا: احتراف التحكيم يقصد به امتهان التحكيم كمهنة وليست هواية حيث يقوم الحكم بواجبه بتنفيذ مهام محددة وفق برنامج عمل يتم الاتفاق عليه حسب البرنامج الزمني للمنافسات أو المباريات الداخلية والخارجية، ووفق عقد مبرم مدفوع الأجر فيه.

مسيري بعض الأندية المحترفة:

اجرائيا: ويقصد بهم رئيس النادي، رئيس مجلس الإدارة، الأمين العام، المانجير لكل من الفرق المحترفة التالية: شباب قسنطينة، شباب عين فكرون، جمعية عين مليلة، شبيبة سكيكدة، مولودية باتنة.

كرة القدم:

لغـة: كرة القدم football هي كلمة لاتينية هي "ركل الكرة بالقدم " فالأمريكيون يعتبرون (الفوت بول) ما يسمى عندهم (الريقبي) أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها نسمى (soccer). (روجي جميل , 1986, 05).

اصـطلاحا: هي لعبة جماعية تتم بين فريقين, كل فريق من احد عشر لاعبا, يستعملون كرة منفوخة مستديرة, ذات مقياس عالمي محدد, في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة, في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف, ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف. (محمود بن حسن ،1998، 09).

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

1-دراسة معضوى عادل وأخرون بعنوان : أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية (معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح 2012)

هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم، وتم اعتماد المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة، وتمثلت عينة البحث في فريقين من بطولة القسم الوطني الأول هما: مولودية العلمة، مولودية باتنة وتم اختيارهما بطريقة مقصودة وذلك حسب إمكانية الوصول إليها وقد شملت العينة 45 لاعبا، كما اشتملت الدراسة13 حكما من رابطة باتنة الجهوية، وتم استخدام الاستبيان كأداة بحث وتم تقسيمه الى استمارتين واحدة للحكام وأخرى للاعبين، وتصل الباحث إلى النتائج التالية:

– القرارات الخاطئة التي يتخذها الحكام تؤثر سلبا على نفسية اللاعبين, وتدفعهم إلى الاحتجاج عليها.

– إن اعتقاد اللاعبين أن تكوين الحكام في الجزائر ذو مستوى ضعيف يجعلهم ينظرون إلى حكام المباريات بأنهم لا يملكون الكفاءة لإدارة مباريات كرة القدم بنزاهة, مما يزيد من احتجاجاتهم على الحكام عند اتخاذهم للقرارات, هذه الاحتجاجات كثيرا ما تكون سببا في حدوث ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

2–دراسة صباح قاسم ومحسن علي بعنوان :مقارنة نتائج حكام الدرجة الأولى والثانية في اختبارات اللياقة البدنية بكرة القدم العراقية (كلية التربية الرياضية جامعة بغداد 2012)

هدفت الدراسة إلي مقارنة نتائج حكام الدرجة الأولى والثانية في اختبارات اللياقة البدنية بكرة القدم العراقية ،وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية 20 حكم درجة أولى و 20 درجة ثانية ، وقد استخدم المنهج الوصفي، اما وسيلة جمع البيانات هي اختبارات الفيفا للياقة البدنية ، وكانت أهم نتائج الدراسة ضعف حكام الدرجة الثانية في اختبار السرعة المداومة مقارنة مع حكام الدرجة الأولى

3–دراسة علاء الحوتري بعنوان :بناء مستويات معيارية لبعض القياسات الأنتثروبيومترية واللياقة البدنية لدى حكام كرة القدم في فلسطين (رسالة ماجستير الأردن 2012)

هدفت الدراسة إلي بناء مستويات معيارية لبعض القياسات الأنتثروبيومترية واللياقة البدنية لدى حكام كرة القدم في فلسطين ،وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية 46 حكم ، وقد استخدم المنهج الوصفي،أما وسيلة جمع البيانات حقيبة القياسات الانتروبيومترية وبعض الاختبارات البدنية ،وكانت أهم نتائج الدراسة وجود قصور في النواحي البدنية والجسمية لحكام فلسطين

4–دراسة عامر سعيد الخيكانى بعنوان :الكفاءة البدنية وبعض المتغيرات النفسية لحكام لدرجة الأولى وعلاقتها بمستوى أدائهم (المجلد علوم التربية والرياضي ،جامع بابل ، المجلد الرابع ، العدد الرابع ،2005)

هدفت الدراسة إلي التعرف على الكفاءة البدنية لحكام الدرجة الأولى في الاتحاد العراقي لكرة القدم ،و التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة البدنية والخصائص الشخصية،وقد اشتملت عينة الدراسة على 50 حكم درجة أولى ، وقد استخدم المنهج التجريبي وكانت أهم نتائج الدراسة تميز حكام الجرجة الأولى بمستويات ضعيفة في اللياقة البدنية ، وأن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين مستوى الأداء والسمات الشخصية للحكم

7 – الاجراءات المنهجية المتبعة:

1.7- الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان السير الحسن لأي دراسة ميدانية يفرض على الباحث القيام بدراسة استطلاعية التي تعد مرحلة تمهيدية وخطوة أولية تساعده على إلقاء نظرة استكشافية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميداني والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية ،فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية تمت على مرحلتين:

كانت بدايتها بتوجهنا إلى بعض الفرق المحترفة المتواجدة على مستوى الشرق الجزائري واحتكاكنا بمسيري تلك الفرق وذلك في شهر سبتمبر 2017 للوقوف على واقع احتراف التحكيم في كرة القدم في الجزائر هذا من جهة، ومن جهة أخرى التعرف على أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق احتراف التحكيم في كرة القدم في بلادنا.

أما المرحلة الثانية من الدراسة الاستطلاعية فقد كانت في شهر أكتوبر 2017 وهدفت إلى ضبط مجتمع وعينة البحث وتحديد أنسب الطرق لاختيار تلك العينة، كذلك تجريب أداة البحث المتمثلة في استمارة استبيان على عينة من مسيري بعض الأندية المحترفة لمعرفة مدى صلاحية هذه الأداة وملائمتها لعينة الدراسة وكذلك من أجل حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات، الموضوعية) لهذه الأداة، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ضبط عينة البحث حيث قدرت في البداية بـ (30) مسير، وتم استبعاد (05) مسيرين من أجل حساب الخصائص السيكومترية للأداة.

2.7- المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة . يقول عمار بوحوش "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " (عمار بوحوش، 2001، 137).

كما يعرفه (بوداود عبد اليمين، عطا الله أحمد، 2009، 111): " على أنه مجموعة الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع دراسته". وهنالك عدة أنواع من المناهج العلمية ، حيث أن طبيعة الدراسة ونوع المشكلة هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة، ومن هنا فإن المنهج الأنسب لدراستنا هو المنهج الوصفي المسحي وهو نمط من أنماط المنهج الوصفي يسعى إلى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة

3.7- مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث عبارة عن مسيري الرابطة المحترفة على مستوى الجزائر

4.7- عينة البحث: العينة جزء من الظاهرة الواسعة والمعبرة عنه كله,تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، وبحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها (صلاح الدين شروخ، 2003، 44).

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية، وقد بلغ حجم العينة (25) مسير: (05 مسيرين من نادي شباب قسنطينة و 05 من شباب عين فكرون و05 من جمعية عين مليلة و 05 من شبيبة سكيكدة و05 من مولودية باتنة)

5.7- أداة الدراسة:

تم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة بحث، وقد تضمنت هذه الاستمارة مجموعة من العباراة موزعة على ثلاثة أبعاد كمايلي:

البعد الأول: صعوبات التسيير الإداري ويتمثل في العبارة رقم **16/9/5/4/2/1 ويهدف هذا البعد على التعرف على أهم الصعوبات المتعلقة بالتسيير الإداري التي تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم**

البعد الثاني: الصعوبات التكوينية ويتمثل في العبارة رقم **18/17/14/11/07/03 ويهدف هذا البعد على التعرف على أهم الصعوبات المتعلقة بتكوين الحكام التي تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم**

البعد الثالث: الصعوبات الشخصية ويتمثل في العبارة رقم **15/13/12/10/08/06 ويهدف هذا البعد على التعرف على أهم الصعوبات المتعلقة بشخصية الحكم التي تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم**

6.7- حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

ثبات أداة البحث: يقصد بالثبات (الاستقرار) بمعنى أنّه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لتبين من درجته شيئا من الاستقرار تحت نفس الظروف، ولغرض إيجاد معامل ثبات أداة القياس (الاستبيان) تم اعتماد طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى (test-re test)، وتعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة ولمرات متتالية عدةّ (العجيلي وآخرون ، 1990 ، 143)

وقد تم توزيع الاستبيان على عينة قدرت بـ (05) مسيرين من غير عينة البحث الأصلية، ثم تمت إعادة توزيعه بعد 15 يوما للتأكد من درجة ثباته.

وأشار آدمز إلى "أن المدّة الزمنية بين التطبيق الأول للاختبار والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع " (Adms , 1994 , 85) وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار الأول والاختبار الثاني تبين أنّ معامل الثبات يساوي (0.97)، ومثل هذا المعامل يعد عاليا استنادا إلى تفسيري عودة والخليلي (عودة والخليلي، 1988 ،25) وبذلك يمكن أن تعد الأداة ثابتة.

صدق أداة البحث: تم حساب الصدق الظاهري للمقياس من خلال توزيعه على 10 محكمين في الاختصاص، كما قام الباحث بإيجاد معامل الصدق باستخدام الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات .والذي بلغ 0.79 مما يمكن الحكم علي مصداقية استمارة الاستبيان.

8- عرض وتحليل النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن : هناك صعوبات تتعلق بالتسيير الإداري للحكام.

تتم الإجابة على هذه الفرضية من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج عبارات البعد الأول(صعوبات التسيير الإداري)

وهي العبارة رقم **16/9/5/4/2/1 ويهدف هذا البعد على التعرف على أهم الصعوبات المتعلقة بالتسيير الإداري التي تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم**

جدول رقم(01) يبن الإجابة عن أسئلة البعد الأول

الرقم	الأسئـــلة	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة الئوية
01	هل هناك قوانين من طرفFAF تنص على دمج التحكيم في عالم الاحتراف؟	00	00%	20	%100
02	هل يتم انتقاء الحكام لإدارة مباريات الرابطة المحترفة وفق المؤهلات المهنية والثقافية؟	07	%35	13	%65
04	في رأيكم هل الميزانية المخصصة للحكام كافية لدعم التحكيم الاحترافي؟	00	%00	20	100%
05	هل التسيير الإداري في ظل الاحتراف يقدم الحماية والضمانات الكافية للحكام أثناء أدائهم للمباريات؟	08	%40	12	60%
09	هل يحضى الحكم في ظل الاحتراف الرياضي بالعناية والرعاية اللازمين من أجل القيام بمهامه علي أكمل وجه؟	10	%50	10	50%
16	هل الرقابة المسلطة علي الحكام أثناء أدائهم للمباريات كافية للارتقاء بالاحتراف الرياضي؟	03	15%	17	85%

تحليل نتائج الجدول رقم (01):

من خلال نتائج الجدول رقم (01) لاحظنا أن كل المسيرين أكدوا على عدم سن الاتحادية الوطنية لكرة القدم لقوانين تخص دمج التحكيم إلى عالم الاحتراف، كما أكدوا على أن الميزانية المخصصة للحكام غير كافية لدعم

التحكيم الاحترافي هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن نسبة (50%) من المسيرين أقروا بأن حكم كرة القدم في الجزائر لا يحظى بالعناية والرعاية اللازمين من أجل القيام بمهامه على أكمل وجه، في حين (50%) منهم أقروا العكس، كما أن انتقاء الحكام لإدارة مباريات الرابطة المحترفة لا يتم وفق مؤهلات مهنية وثقافية هذا ما أكدته نسبة (65%) من المسيرين أما نسبة (35%) منهم فقد أكدوا العكس، إضافة إلى ذلك فإن التسيير الاداري في ظل الاحتراف لا يقدم الحماية والضمانات الكافية للحكام أثناء أدائهم للمباريات هذا ما أقره (60%) من المسيرين، أما (40%) منهم أجابوا العكس، أما فيما يخص الرقابة المسلطة على الحكام أثناء أدائهم للمباريات فقد أكد (85%) من المسيرين أنها غير كافية للارتقاء بالاحتراف في كرة القدم في حين أن (15%) منهم أكدوا عكس ذلك.

وبالتالي فإن النتائج السابقة تؤكد صحة الفرضية الأولى، ويعزي الباحثان النتائج السابقة إلى جهل مسيري الرابطة الوطنية لكرة القدم (FAF) بأهمية إدخال التحكيم إلى عالم الاحتراف وغياب ثقافة احتراف التحكيم لديهم وما لها له من ايجابيات للارتقاء بمستوى احتراف كرة القدم في الجزائر.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن : هناك صعوبات تتعلق بتكوين الحكام.

تتم الاجابة على هذه الفرضية من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج أسئلة البعد الثاني(الصعوبات التكوينة):وهي الأسئلة رقم **18/17/14/11/07/03 ويهدف هذا البعد على التعرف على أهم الصعوبات المتعلقة بتكوين الحكام التي تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم**

جدول رقم(02) يبن الإجابة عن أسئلة البعد الثاني

الرقم	الأسئـــلة	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
03	هل تقام دورات تكوينية بصدد إكساب الحكام ثقافة الاحتراف؟	06	30%	14	%70
07	هل هناك أماكن مخصصة لتدريب حكام كرة القدم تحت إشراف مؤطرين محترفين لضمان تخضيرهم بشكل جيد؟	12	%60	08	%40
11	هل تقام ورشات تكوينية لحكام كرة القدم يتم فيها إعطاء تغذية راجعة عن الأخطاء المرتكبة أثناء تسييرهم المباريات؟	05	%25	15	75%
14	هل مدة الدورات التكوينية المخصصة لحكام كرة القدم للارتقاء بمستوى التحكيم إلى الاحترافية؟	00	%00	20	100%

17	هل المستوى الثقافي للحكم يعرقل عملية التواصل بينه وبين اللاعبين أثناء تسيره للمباريات ؟	10	%50	10	50%
18	هل يجب إعداد مخطط لتكوين الحكام قبل إدخالهم إلى عالم الاحتراف؟	6	30%	14	70%

تحليل نتائج الجدول رقم (02):

من خلال الجدول رقم (02) لاحظنا أن كل المسيرين أكدوا على أن مدة الدورات التكوينية الخاصة بحكام كرة القدم غير كافية للارتقاء بمستوى التحكيم إلى الاحتراف ، كما أن نسبة (50%) من المسيرين أقروا بأن المستوى الثقافي لحكام كرة القدم يعرقل عملية التواصل بينه وبين اللاعبين أثناء تسييره للمباريات، في حين (50%) منهم أقروا العكس، كما أنه لا تقام دورات تكوينية بصدد إكساب الحكام ثقافة الاحتراف هذا ما أفادت به نسبة (70%) من المسيرين أما نسبة (30%) منهم فقد أكدوا العكس، إضافة إلى ذلك فقد أكد (60%) من المسيرين أن هناك أماكن مخصصة لتدريب حكام كرة القدم تحت إشراف مؤطرين محترفين لضمان تحضيرهم بشكل جيد هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد أقر (75%) من المسيرين بعدم إقامة ورشات تكوينية من أجل إعطاء التغذية الراجعة عن الأخطاء المرتكبة أثناء تسيير المباريات، أما (25%) منهم فقد أقروا بعكس ذلك، إضافة إلى ذلك فإن (70%) منهم أكدوا على أنه يجب أعداد مخطط جيد لتكوين الحكام قبل إدخالهم إلى عالم الاحتراف، أما (30%) منهم فقد أكدوا عكس ذلك.

وبالتالي فإن النتائج السابقة تؤكد صحة الفرضية الثانية، ويعزي الباحثان النتائج السابقة إلى ممارسة الحكام لعملية التحكيم كهواية إضافة إلى أن لديهم التزامات أخرى ومهن يكسبون منها قوت يومهم، وبالتالي فهم لا يستطيعون قضاء جميع وقتهم في عملية التكوين كحكم الذي لا يقبض منه سوى أجر ضئيل لا يسد جميع احتياجاته وهذا ما يؤدي إلى تدني مستوى التحكيم.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أن : هناك صعوبات تتعلق بشخصية الحكام.

تتم الاجابة على هذه الفرضية من خلال تحليل ومناقشة و عرض نتائج أسئلة البعد الثالث(الصعوبات الشخصية):وهي الاسئلة رقم **15/13/12/10/08/06 ويهدف هذا البعد على التعرف على أهم الصعوبات المتعلقة بشخصية الحكم التي تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم**

جدول رقم(03) يبن الإجابة عن أسئلة البعد الثالث

		نعم	لا

الرقم	الأسئـــلة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
06	هل تدني الحالة البدنية للحكم تؤثر على قراراته أثناء تسيره للمبارايات؟	13	65%	07	%35
08	هل يخضع الحكام للتحضير النفسي والذهني قبل أدائهم للمباريات الاحترافية؟	02	%10	18	%90
10	هل السمات الشخصية للحكم لها تأثير علي قراراته أثناء تسييره المباريات الاحترافية؟	19	%95	01	05%
12	هل المستوى الأخلاقي للحكم يؤثر على إدارته للمباريات الاحترافية؟	11	%55	09	45%
13	هل يكتسب الحكام لياقة التعامل مع اللاعبين في ضوء الظروف والمعطيات الاحترافية؟	10	%50	10	50%
15	هل يخضع الحكم أثناء انتقائه إلي اختبارات نفسية وبدنية ؟	06	30%	14	70%

تحليل نتائج الجدول رقم (03):

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن (65%) من المسيرين أقرا بأن تدني الحالة البدنية للحكم تؤثر على قراراته أثناء تسيير المباريات أما (35%) منهم فقد أفرو عكس ذلك، في حين أن (90%) منهم أكدوا على أن الحكام لا يخضعون للتحضير النفسي والذهني قبل تسييرهم للمباراة الاحترافية، أما (10%) أكدوا العكس هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن السمات الشخصية للحكم لها تأثير على قراراته أثناء تسييره للمباريات الاحترافية هذا ما أكده (95%) من المسيرين، أما (05%) أكدوا العكس، كما أن (55%) منهم أقروا بأن المستوى الأخلاقي للحكم يؤثر على ادارته للمباريات الاحترافية أما (45%) منهم أكدوا العكس، أما فيما يخص اكتساب الحكام للياقة التعامل مع اللاعبين في ضوء الظروف والمعطيات الاحترافية فنصف المسيرين أجابوا بنعم والنصف الآخر أجاب بلا، إضافة ألى ذلك فقد أكد (70%) من المسيرين أن الحكم أثناء انتقائه يخضع إلى اختبارات نفسية وبدنية أما (30%) أجابوا العكس.

وبالتالي فإن النتائج السابقة تؤكد صحة الفرضية الثالثة، ويعزي الباحثان النتائج السابقة إلى الانتقاء غير الجيد للحكام وذلك لغياب الموضوعية أثناء عملية انتقاء الحكام وعدم اجراء الاختبارات البدنية والنفسية بالشكل المطلوب، كما أن جهل الحكم بمعنى الاحتراف وقيمته الحقيقية ومعنى اللاعب المحترف الذي يمتهن كرة القدم ويقضي وقته الكامل في التدريبات الشاقة ويسعى خلال المباراة للفوز من أجل المال يجعل الحكم غير حازم في قراراته، غير واع بالأخطاء التي يرتكبها أثناء التحكيم ربما في نظره يكون خطأ بسيط لكنه سوف يكلف اللاعب المحترف الكثير،

وخير دليل على ذلك الهدف الذي أحرزه اللاعب الفرنسي " تيري هنري" ضد منتخب ايرلاندا بلمسة يد في تصفيات كأس العالم 2010، هي هفوة من الحكم لكنها كلفت المنتخب الايرلندي الكثير وهو الاقصاء من نهائيا كأس العالم الذي هو حلم يسعى إليه كل لاعب محترف في كرة القدم.

9- استنتاجات عامة :

بعد تحليل نتائج صحة الفرضيات وتفسيرها توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية :

أ- وجود صعوبات تتعلق بالتيسر الإداري تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم أهمها:

1- عدم وجود قوانيين بارزة تنص علي دمج التحكيم في عالم الاحتراف.

2- تواضع الميزانية الخاصة بالحكام.

3- عدم وجود ضمانات كافية يشعر من خلالها الحكم انه محمي من طرف FAF.

4- عدم وجود رقابة صارمة تمنع الحكام بالتلاعب بنتائج المباريات.

ب-وجود صعوبات تتعلق بالجانب التكويني للحكام تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم أهمها:

1- نقص ملحوظ في عملية تأطير الحكام من الناحية النظرية والتطبيقية.

2- عدم اكتساب الحكام ثقافة الاحتراف.

3- عدم وجود استراتجية للعمل من أجل تكوين الحكام لإدخالهم في عالم الاحتراف.

4- تواضع المستوى الثقافي لمعظم الحكام.

5- نقص في مدة تكوين الحكام حيث تعتبر غير كافية للدخول في عالم الاحتراف.

6- عدم وجود تغذية راجع للحكام تمكنهم من الاستفادة من أخطائهم والرفع من مستواهم.

ج- وجود صعوبات تتعلق بالجانب الشخصي للحكم تعرقل تطبيق احترافية التحكيم في كرة القدم أهمها:

1- تدني الحالة البدنية للحكام مما يؤثر على تموقعه في الملعب وكذل دقة قراراته.

2- عدم وجود تحضير نفسي وذهني خاص بالحكام يسمح لهم بتسيير المباراة بسهولة وأريحية.

3- تدني المستوى الأخلاقي لبعض الحكام مما يجعلهم يتلاعبون بنتائج المباريات.

4- عدم وجود منهجية علمية تستعمل للانتقاء الحكام حسب مؤهلاتهم البدنية و النفسية.

10- التوصيات:

1- ضرورة سن قوانين تنص على دمج حكام كرة القدم في عالم الاحتراف.

2- إقامة دورات تكوينية لحكام كرة القدم من أجل إكسابهم ثقافة الاحتراف.

3- إجراء تبادل للحكام ما بين الفدراليات الجهوية من أجل تبادل الخبرات.

4- تكوين الحكام تكوينا جيدا سواء في الجانب النظري أو التطبيقي مما يجعلهم مؤهلين لتسيير مباريات احترافية.

5- تخصيص رواتب جيدة للحكام بحيث تحفزهم لامتهان التحكيم والارتقاء بمستوى التحكيم من الهواية إلى الاحتراف.

6- الرقابة المستمرة للحكام أثناء تسييرهم للمباريات وإعطاء التغذية الراجعة للأخطاء التحكمية المرتكبة.

7- فرض عقوبات صارمة على الحكام في حالة عدم الحزم والعدل أثناء أداء مهامه والحكم لصالح فريق على حساب الآخر.

8- اعطاء الحكام الحماية الكافية التي تسمح لهم باتخاذ قرارات تحكمية سليمة دون أية ضغوط.

9- إقامة ملتقيات يتم فيها حضور خبراء وحكام عالميين للاستفادة من خبراتهم باعتبارهم سبقونا إلى تطبيق فكرة احتراف التحكيم.

قائمة المراجع:

1-العجيلي صباح حسين وآخرون (1990)، **التقويم والقياس** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

2-بوداود عبد اليمين و عطا الله ، **مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي**، د ت.

3-بواح عبد الحميد, عمر الوناس, **دراسة تحت عنوان العوامل المؤدية إلى تدهور التحكيم ومدى انعكاسها على أداء الحكام لدورهم الوظيفي**, مذكرة في التربية البدنية والرياضية, معهد التربية البدنية والرياضية, سيدي عبد الله, الجزائر, 2006.

4-روجي جميل، **كرة القدم**، دار النقائض، ط1، بيروت، 1986.

5-شايب بن عود وآخرون، **دراسة تحليلية لمستوى اللياقة البدنية لحكام كرة القدم** ,جامعة الجزائر, 2002

6-صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، د ط، 2003.

7-عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، الجزائر ، 2001.

8-محمود بن حسن آل سليمان، **كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية**، دار ابن حزم, بيروت، لبنان، بدون طبعة، 1998.